

مقطع مميز | تدبر القرآن باعتبار المقاصد أو موضوعات القرآن

خالد السبت

الخامس من علوم القرآن الامر والنهي ويذكر ان العبد اذا عرفه يعرف حدود الله حدود ما انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم فان العباد محتاجون الى معرفة ما امروا به وما نهوا عنه بالعمل بذلك. والعلم سابق للعمل وطريق ذلك اذا مر على القارئ نص -

00:00:00

به امر بشيء عرفة وفهم ما يدخل فيه وما لا يدخل فيه وحاسب نفسه هل هو قائم بذلك كله او بعضه او انه تارك له فان كان قائما به فليحمد الله ويسأل ربه الثبات والزيادة من الخير وان كان مقصرا - 00:00:20

فليعلم انه مطالب به ملزم بذلك فليستعن بالله على فعله وليجاهد نفسه على ذلك وكذلك في النهي ايضا يفعل الى اخر ما قال لاحظوا الان هذا الكلام ويقول يعني هذا جيد مهم جدا في التدبر - 00:00:39

كيف نتدبر القرآن؟ باعتبار المقاصد او باعتبار موضوعات القرآن ومثل هذا نحتاج اليه كثيرا وقل ان يطرق يعني في الكلام على تدبر القرآن. نحن في كثير من الاحيان اذا ذكر التدبر مباشرة تتجه الازنهان الى استخراج الدقائق بالمناقيش. الاشياء التي - 00:00:56 يرفع الناس اليها ابصارهم اشياء غريبة لفتت لطائف وهذا في الواقع انما هو بعض ما يستخرج بالتدبر. والا فان التدبر في الاصل والاساس هو ان يعرض الانسان نفسه على القرآن وان يعرف محاب الله - 00:01:20

ومساخطه ان يعرف مراد الله تبارك وتعالى منه يعني الصفات اهل السعادة واهل الشقاوة ويعرض نفسه على ذلك كله كما انه ايضا قلبه بالقرآن ويلين هذا القلب الى غير ذلك من مطالب المتدبرين - 00:01:39

لكن من الخطأ ان تتجه الازنان الى ما ذكر ثم بعد ذلك يتسلق من يحسن ومن لا يحسن استخراج المعاني الدقيقة الغريبة واللفتاة النادرة فيأتي بعض من لا يحسن بالعجائب ويكون قائلا على الله بلا علم مجترئا على كلامه. وهذا خطير - 00:01:58